

390 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة الانفطار

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والتسعون وفيه تفسير سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الى السماء فطرت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربك - 00:00:27

كلا بل تكتبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها وما ادرك ما يوم الدين - 00:01:08

ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ لله اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:57

وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت. هذه السورة كالسابقة سورة الانشقاق سورة التكوير التي قبلها كذلك اخر سورة عبس - 00:02:24

وسورة النازعات كلها فيها ذكر الاهوال التي تحصل عند قيام الساعة وبعد اموال عظيمة كرر الله سبحانه وتعالى ذكرها في هذه السور وهذه الآيات للعظة والعبرة تخويف لمن في قلبه ايمان - 00:02:50

والاعذار والانذار لغير المؤمن فلا يقول انا ما علمت انا ما دريت عن مستقبله وما يحصل انا لم استعد لهذا لاني ما علمت ولا الله جل وعلا يصور لك المستقبل كأنك تشاهده - 00:03:20

من اجل ان تستعد له من اجل الا يقول قائل انا ما علمت باغتنمي الامر ولمسته. قال سبحانه اذا السماء انفطرت اذا ظرف لما يستقبل من الزمان اذا السماء انفطرت. السماء كانت مبنية قوية - 00:03:44

محكمة ليس فيها فطور هل ترى من فطور؟ ما فيها بطور ولا فيها لكن يأتي عليها يوم تتشقق وتتفطر ويحصل لها ما يحصل اذا جاء الاجل الذي حدده الله سبحانه وتعالى له. اذا السماء - 00:04:10

ان فطرت يعني تشققت كما في السورة الاتية اذا السماء انشقت انفطرت وانشققت وتشققت بالغمام كل هذا يدل على ان هذه السماء فيحصل لها تغير واحتلال نظام لانه قد انتهى الاجل - 00:04:37

الذى قدره الله لها وكل شيء اذا جاء اجله فانه يتغير. اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتشرت هذى احداث قطار السماء قطار الكواكب من كواكب تساقط. بعد ان كانت بعد ان كانت - 00:05:03

راسخة في مجاريها وافلاكها فانها تتتساهم. لانها انتهى اجلها. واذا الكواكب انتشرت هذا هول عظيم. واذا البحار فجرت. بحار. المحيطات والخلجان والانهار كانت معزولاً بعضها عن بعض جعل الله بينها - 00:05:26

اواجز مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ اي حاجز يحجز بعضهما عن بعض بينهما بربخ لا يبغي جعل بينهما بربخاً وحجراء مفجوراً. فاذا جاء الاجل ازال الله هذه الحواجز واحتللت البحار - 00:05:53

اختلطت بحار الدنيا وصارت بحراً واحداً المر والعدب طارت بحراً واحداً واذا البحار فجرت وملئت بالماء غابت واذا القبور بعثت

قبور الناس في الادميين التي تملأ الفجاج والرحايا تحت الارض - 00:06:21

تبعثر بمعنى تقلب ويخرج ما فيها من الاموات الذين كانوا يسكنونها تحت الارض يبتعثرا الله جل وعلا يقلبها يصير باطنها ظاهرها وظاهرها باطنها. فيخرج الله ما فيها من الاموات. الذين لا يعلم عددهم الا - 00:06:49

الله الارض ممتلئة بالاموات. يقول الشاعر هذه قبورنا تملأ الرحب بين القبور من عهدي عادي. خفوا الوطء فما اظن اديم الارض الا من هذه الجسدات الارض مملوئة بطنها مملوء بالاموات - 00:07:18

ولا يدرى عنهم لكن سياتي يوم يخرجون من قبورهم. تبادر القبور. فيخرجون منها احياء كما بدأ الله خلقهم يعيده فيقومون من قبورهم لا يختلفوا منهم احد ولا يظيع منهم احد - 00:07:40

فإذا القبور بعثرت فخرج من فيها من الاموات هذه اهوال عظيمة فرادفة النتيجة ما هي؟ اذا حصلت هذه الاهوال فما هي النتيجة؟ علمنت نفس ما قدمت واخرت. هذا جواب الشرط. علمت عند ذلك كل نفس. علمت نفس - 00:08:02

اي كل نفس. علمت ايش ما قدمت من الاعمال الصالحة او السيئة ما قدمته في الدنيا وما اخرت وما بعدها من الاثار الحسنة او السيئة المبيت يكون خلفه اثار اما سيئة واما حسنة - 00:08:29

ان كان خلف اثارا طيبة واعمالا نافعة فانه يجري عليه اجرها خلف او قافا قلف آآ مشاريع خيرية خلف كتب مؤلفة بالعلم النافع فانها في هذا الوقت تعلم ما اخر او اخرت اثارا سيئة. اخرت اثارا سيئة والعياذ بالله. اثار - 00:08:55

اثار كفر نور كفر آآ دور بغا دور لهو دور خمور مشاريع مصانع تنتج محركات بعد موته هذه اثاره والعياذ بالله ما هو راح وخلالها لا هذه ضررها يلحقه في قبره - 00:09:30

وفي معاده كل ما يحصل بعده من اثار حسنة او سيئة فانه يلحقه اه تلتحقه ثمراتها هذا فيه الحث على ان الانسان يخلف وراءه شيئا نافعا اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 00:09:56

الا من ثلاث صدقة جارية او علم او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه به. الاولاد من الاثار ايضا الاولاد الصالحون من الاذى التي يخلفها الانسان بعده ويجري عليه خيرها او او شرها. فالذين يقيمون المشاريع - 00:10:18

النافعة الطيبة الخيرة تظل عليهم تدر عليهم اجورا وهم في قبورهم وفي بعثهم ونشورهم الذين يخلفون مشاريع سيئة ومصانع خبيثة فانها تدر عليهم شرا بعد موتهم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم - 00:10:44

يكتب الله ما قدموا من الاعمال ويكتبوا اثارهم التي تركوها بعدهم من خير او شر. فلا يحسب الانسان انه اذا مات فارق الدنيا انتهى اثره وانتهى؟ لا ما خلفه من شر يلحقه ائمه. ما خلفه من خير يلحقه - 00:11:13

آآ جزاوه علمت نفس ما قدمت واخرت. هذه هي النتيجة من هذه الحياة الدنيا. وهذه الكائنات التي سماء او البثار هذه انما هي اعنة لبني ادم على الخير يستغلونها في الخير او يستغلونها - 00:11:37

في الشر علمت نفس ما قدمت تأخر وكل نفس تعلم هل هي شقية او سعيدة عندبعث تعلم ما تؤول اليه علم اجمالي ثم يأتي التفصيل الصحائف والحساب والميزان تفاصيل - 00:12:00

لكن عند الموت وعندبعث يعلم الانسان ما قدم وما اخبر اجمالا ويعلم انه من السعداء او انه من الاشقياء والعياذ بالله وهذا شيء قريب. هذا شيء قريب يحصل عند الموت - 00:12:23

ويحصل عندبعث علمت نفس ما قدمت واخرت. ثم خاطب الرب جل وعلا هذا الانسان. فقال يا ايتها الانسان يا ايتها الانسان كل انسان من بني ادم كل انسان ينادي ربك ما غرك بربك الكريم - 00:12:41

اي اي شيء غرك النساء كفرت بالله واشركت وعملت السوء ما الذي غرك بالله عز وجل؟ الذي غرك ما هو الذي خدعت ما وقد اعطيك الله من النعم واغذاك بالخير - 00:13:04

وامدك بالقوة والصحة والحواس والعقل ما الذي صرفك عن الله عز وجل؟ ما لك عذر ما لك عذر في هذا. يا ايتها الانسان ما غرك اي شيء غرك وخدعت وغفلت عن - 00:13:26

هذا المستقبل ونسيته ما هو الذي انساك هذا وش يجاوب؟ وش الجواب معنى جواب ما للانسان جواب انما هذا من باب التقرير
له والتوبيخ له ما غرك بربك الكريم. الكريم الذي كرم عليك واعطاك - 00:13:46

تفضل عليك وغذاك بنعمه كيف تقابل هذا بالكفران والشرك والكفر والفسق كيف تقابل هذا؟ كرم تقابل كرم الكريم تقابل بالكفران
والجحود هل يليق هذا بعاقل ما غرك بربك الكريم الذي خلقك الذي خلقك بعد - 00:14:09

او جدك من العدم خلقك يعني اوجدك من العدم خلقك في رحم امك من نطفة هل خلقك غير الله جل وعلا؟ حتى تذهب الى غيرك؟
هل هذه الاصنام وهذه الاضرحة وهذه - 00:14:38

معبدات هل هي خلقتك؟ ابدا. هذه مخلوقة مثلك. هذه مخلوقة مثلك. بل هي قد تكون اضعف منك تكون اضعف منك فلا خالق الا
الله عز وجل. هو الذي خلقك وحده. فكيف تكفر به - 00:14:56

وتجهد نعمته وفضله الذي خلقك هذى نعمة من الله عز وجل. فسواءك سوى خلقتك على احسن صورة. على احسن صورة جعلك بشرا
سويا متكامل الاعضاء والحواس والجسم والاعصاب وكل شيء - 00:15:16

كل شيء موجود فيك ان يتساواك اي جعلك سويا. ليس فيك عيوب وليس فيك نقص ليس فيك سواك فعدلت عدل خلقتك عدلت وفي
قراءة عدل جعلك معتدلا تقوم وتمشي وتركظ - 00:15:40

معتمدلا ليس فيك عيوب تمشي على قدميك سويا في اي صورة اي شكل الصورة معناها الشتم في اي صورة ما شاء ربك ما صلة شاء
اي ان الله يوجدك على الصورة التي شاءها سبحانه - 00:16:05

صورة الجميلة صورة الانسان من احسن الصور واحسن الاشكال لم يجعلك كلبا ولم يجعلك قردا ولم يجعلك خنزيرا وهو قادر على
ذلك سبحانه وتعالى. ولكن الله من عليك جعلك في احسن صورة - 00:16:26

سائر المخلوقات انت احسن المخلوقات صورة. فالانسان هو احسن المخلوقات صورة ومظهرا في اي صورة ما شاء ركب. والصور
تختلف منها الجميل ومنها الدميم ومنها هذا دليل على قدرة الخالق جل وعلا. هذه الصور المشكلة - 00:16:48

بني ادم الجسم طويل والجسم قصير والجسم مريض والجسم صحيح والجسم ناقص والجسم تمام خلاف هذه الصور واختلاف هذه
الاشكال هذه من ايات الله سبحانه وتعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم - 00:17:08

والوانكم في ذلك الايات للعالمين. فالله جل وعلا قلق الناس وفاوت بينهم مع انهم من اصل واحد ومن اب واحد وام واحدة من ادم
وحواء فاوت بينهم في العقول في العلوم في الجمال في الدمامات - 00:17:31

في الالوان في اللغات هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. فمن نعمه انه خلقتك وانه سواعدك في احسن صورة وفي اي صورة
ما شاء ركبها الله هو المصور سبحانه وتعالى. هو المصور من اسمائه سبحانه المصور. الذي اوجد الصور - 00:17:53

على اشكالها واختلافها في اي صورة ما شاء. الاصل في اي صورة شاء وجاءت ما مؤكدة مؤكدة باي صورة ما شاء اي في اي صورة
شاء ركب عليها ركب عليها الناس ما هم بصورة واحدة مختلفة مختلفون الصور - 00:18:15

من الذي فاوت بينهم؟ مع انهم ادميون من اصل واحد هو الله جل وعلا هذا من اياته. لو انا نعتبر نتعظ في اي صورة ما شاء ركب.
ثم قال كلا - 00:18:38

كلا هذه كلمة ردع واجر. كلمة ردع واجر لها الانسان الذي كفر هذه النعم ونسى مصيره ونسى مآلته تلة كلا بل تكذبون بالدين الذي
حمل الانسان على هذا الكفر وهذا الاعراض وهذه الغفلة - 00:18:55

انه يكذب بالدين يكذب بالبعث يقول ما في بعث يقول ما في بعد ولا نشور كما قال المشركون وذكر الله عنه ذلك في القرآن ان هي الا
حياتنا الدنيا وما نحن ببعوثين. يجحدون البعث - 00:19:21

ويقولون ما يمكن ما يمكن ابدا ان الانسان اذا صار تراب انه يعود كما كان طيب الذي اوجده من الاولليس قادرا على ان يعيده؟
وفي نظر العقول ان الاعادة اسهل - 00:19:40

من البدعة هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض كل شيء هين عليه لكن هذا من باب

التقريب للعقول الذي يقدر على - 00:19:58

البداءة يقدر على الاعادة من باب اولى ووظرب لنا مثلا يعني الانسان ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم وليحيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. هو - 00:20:15

قادر على كل شيء. لماذا لا تفكرون في البداية وتتجدون النهاية بل تكذبون تكذبون الرسل تكذبون الله جل وعلا وتكذبون رسليه في امر البعث وهذا هو الذي حملكم على ما انتم فيه من - 00:20:36

الكفر والشرك ونسيان الاخره ولو كانوا يصدقون بيوم الدين يعني بالحساب الدين المراد به هنا الحساب لو يتتصور الانسان انه سيحاسب عن كل شيء - 00:20:59

لاعد لذلك عدته لكن نسي الحساب لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. فهؤلاء يكذبون بالحساب ولذلك اقدموا على ما اقدموا عليه من الغفلة والاهمال والفحوج والزور والشرك والكفر لانهم لا يتتصورون انهم سيحاسبون عن افعالهم - 00:21:20

يحسبون انها دنيا وتنتهي ينتهون وخلالص. فتصوروا ان هناك بعثا وحسابا وجنة ونارا ما تصوروا هذا. او كانوا يعلمونه ثم لم يهتموا به ونسوه تغافلوا عنه وانشغلو بملاذ الدنيا وشهواتها فهم بين امرين اما انهم يكذبون به ويتجدونه واما انهم - 00:21:45

يعلمونه ولكن سوءه وانشغلو بغيره ولم يتذكروه هل تكذبون بالدين؟ وتنظرون ان اعمالكم هذى تنسى وتروح ما تدرون انها تقسى عليكم. وان عليكم لحافظين انتم في الدنيا تسرعون وتمرحون تفسقون - 00:22:10

تعلمون الاعمال وتنظرون انها راحت مع ايامها ومع ساعاتها ما تدرون انها سجلت عليكم وحفظت عليكم بواسطة الحفظة الموكلين بكم ليلا ونهارا يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يحفظون اعمالكم خيرها وشرها. نسيتم هذا وان عليكم لحافظين. من هم هؤلاء كراما ملائكة - 00:22:32

باحترام من ملائكة الله عز وجل فلم تستحيوا منهم ولم ولم تستعدوا للازمتهم لكم بل ما كان معكم احد. وان عليكم لحافظين. حافظين لاعمالكم. كراما صفة ثانية كراما من الملائكة - 00:23:04

كاتبين يكتبون ما يصدر منكم من خير او شر يكتبون الكبائر والصغرى والدقائق والجلائل وكل شيء لا يفوت عليهم شيء. يعلمون ما تفعلون. يمكن الكاتب ينسى يمكن يغفل يمكن ينام يمكن - 00:23:31

قلت عليه شيء لكن هذولا ما ما يمكن يعلمون ما تفعلون كله كله يعلمونه الليل والنهار في الخلوة ومع الناس او في البر او في البحر رح رح للي تبي لكن الملائكة معك. الرحلة اللي تبي من بر او بحر او اي مكان شئت - 00:23:52

الملائكة معك لازمون لك وان عليكم لحافظين دراما كاتما اعمل ما تشاء اعمل ما تشاء من خير او شر قل ما تشاء من ذكر وتسبيح وتهليل وتلاوة قرآن او من سب وشتم وغنى - 00:24:14

وطرق وكفر وشرك وكلمات قبيحة قل ما تشاء. افعل ما تشاء افعل ما تشاء من خير او شر صل تصدق حج واعتمر افعل الخير او افعل الشر. يزني ويسرق ويشرب الخمر. يستعمل المخدرات - 00:24:38

ويقتل النفوس ويؤذي عباد الله. كل هذا ما هو منسي كل هذا مسجل عليك. سواء كنت ملكا او صعلوكا او فقيرا او ذكرا او انتي او جنا او انسا. اعمل ما تشاء لست بمهمل وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين - 00:25:05

ما تفعلون يمكن يقول ابا اتوزع عنهم بمكان ابختفي عنهم كل مكان ولا هم دارين عنه لا هم معك ادخل او اخرج او اذهب الى اي مكان هم معك ملائكة عطاهم الله الامكانية - 00:25:27

لانهم لا يتأخرون عن شيء ولا يخفى عليهم شيء من احوالك واعمالك واقوالك تصرفاتك اعبر تاجر بالخمور تاجر بالربا بالقمار بالميسر ابدا كل شيء محظوظ عليك كل شيء محفوظ عليكم مسجل ومدون عليك - 00:25:47

فانت تملئ عليهم وتحمل على نفسك هذه الاثام وهذه الاوزان. يعلمون ما تفعلون. والمال والنتيجة ان الابرار لفي نعيم الابرار وهم الذين يعملون البر والاعمال الصالحة يكذبون في نعيم متى؟ النعيم معهم في الدنيا وفي القبر - 00:26:10

وفي البعث هم في نعيم دائم في الدنيا وفي قبور وفي الاخرة في نعيم في سرور في اشراح لطيب نفس يتنعمون بطاعة الله عز

وجل للدنيا ويتنعمون بالجزء في القبر وفي - 00:26:35

وفي الآخرة أهـ البرار في نعيم دائمـ. في نعيم دائمـ حتى ولو كان فقيراـ معدماـ هو في نعيمـ. لأنـ النعيمـ هو في القلبـ ما هو في ما هو في الكثرةـ المالـ ربماـ انـ كثيرـ المالـ - 00:26:53

قـيلـ ويـتـعـبـ ويـتـعـذـبـ لـكـ صـاحـبـ الـعـلـمـ الصـالـحـ هـذـاـ منـبـسـطـ وـمـرـتـاحـ منـشـرـ الصـدـرـ مـسـرـورـ انـ الـبـرـارـ لـفـيـ نـعـيمـ. نـعـيمـ دائمـ مـلـازـمـ لـهـمـ.

نعيمـ الطـاعـةـ نـعـيمـ الجـزـاءـ نـعـيمـ بـاـنـشـرـاحـ الصـدـورـ انـ الـبـرـارـ لـفـيـ نـعـيمـ. ماـ هوـ ضدـ البرـ؟ـ الفـجـورـ - 00:27:10

وانـ الفـجـارـ لـفـيـ جـحـيمـ فـيـ عـذـابـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـقـبـرـ وـفـيـ الـآخـرـةـ. فـالـفـاجـرـ هـذـاـ فـيـ جـحـيمـ فـيـ الدـنـيـاـ قـبـلـ الـآخـرـةـ. فـيـ جـحـيمـ فـيـ

جـحـيمـ فـيـ نـفـسـهـ وـضـيقـ صـدـرـهـ وـانـقـبـاـضـهـ تـشـتـتـ - 00:27:35

الـهـمـومـ بـهـ حـتـىـ يـتـحـرـ بـعـضـهـ يـنـتـحـرـ. بـعـضـهـ يـنـتـحـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. لـاـنـهـ فـيـ عـذـابـ فـيـ جـحـيمـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ هـذـهـ حـالـتـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ. فـيـ

الـبـرـزـخـ الـقـبـرـ يـتـلـظـىـ عـلـيـهـمـ نـارـاـ حـفـرـةـ مـنـ حـفـرـ النـارـ - 00:27:56

وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ فـيـ الـقـيـامـةـ كـوـنـوـنـيـ إـلـىـ جـهـنـمـ فـهـمـ فـيـ جـحـيمـ دـاـيمـ لـاـ تـصـوـرـ اـنـ قـوـلـهـ فـيـ جـحـيمـ يـعـنـيـ اـذـاـ بـعـثـوـاـ فـيـ الـآخـرـةـ فـقـطـ. لـاـ فـيـ

الـدـنـيـاـ هـمـ فـيـ جـحـيمـ هـيـ عـيـشـهـمـ عـيـشـ الجـحـيمـ وـعـيـشـ الضـنـكـ - 00:28:17

وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـرـيـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ وـنـحـشـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـعـمـىـ. مـعـيـشـةـ ضـنـكـاـ وـهـمـ يـظـنـ اـنـهـ اـهـلـ ثـرـوـةـ وـاـهـلـ اـبـهـ وـاـهـلـ لـكـنـهـ

فـيـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـفـيـ صـدـورـهـمـ فـيـ جـحـيمـ. وـاـنـ فـجـارـ - 00:28:34

لـفـيـ جـحـيمـ. جـحـيمـ يـعـنـيـ نـارـ جـحـيمـ مـنـ اـسـمـاءـ النـارـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. يـصـلـوـنـهـاـ مـتـىـ يـوـمـ الدـيـنـ يـصـلـوـنـ النـارـ وـيـدـخـلـوـنـ النـارـ يـوـمـ الدـيـنـ يـوـمـ

يـوـمـ الـحـسـابـ يـصـلـوـنـهـاـ يـوـمـ الدـيـنـ يـعـنـيـ يـوـمـ الـحـسـابـ - 00:28:54

وـالـجـزـاءـ يـصـلـوـنـهـاـ يـعـنـيـ يـلـازـمـونـ عـذـابـهـ وـحـرـهـاـ هـذـاـ مـعـنـىـ الصـلـيـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ لـوـنـهـاـ يـوـمـ الدـيـنـ وـمـاـ هـمـ عـنـهـاـ اـيـ عـنـ جـحـيمـ فـيـ غـائـبـينـ.

مـخـلـدـوـنـ فـيـهـاـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ اـبـدـ الـبـادـ لـاـ يـخـرـجـوـنـ مـنـ النـارـ وـمـاـ هـمـ بـخـارـجـيـنـ - 00:29:13

كـذـكـ يـرـيـهـمـ اللـهـ اـعـمـالـهـ حـسـرـاتـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ هـمـ بـخـارـجـيـنـ مـنـ النـارـ كـلـمـاـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـخـرـجـوـاـ مـنـهـاـ مـنـ غـمـ اـعـبـدـوـاـ فـبـهـ. فـمـاـ هـمـ مـنـهـاـ

بـخـارـجـيـنـ وـلـاـ غـائـبـيـنـ عـنـهـاـ. يـقـولـ اـبـيـ اـرـوـحـ عـنـ هـالـدـيـرـةـ وـبـرـوـحـ عـنـ هـالـمـكـانـ - 00:29:38

اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ اـخـذـ نـزـهـةـ اـخـذـ اـتـفـسـحـ فـيـ الـارـضـ آـارـفـهـ عـنـ نـفـسـيـ هـذـاـ مـاـ هـوـ بـحـاـصـلـ لـهـ اـبـداـ. فـهـيـ مـلـازـمـةـ لـكـ. النـارـ

مـلـازـمـةـ لـهـ. لـاـ يـمـكـنـ - 00:29:59

اـنـهـ يـتـخـلـصـ مـنـهـاـ حـتـىـ وـلـاـ لـحـظـةـ وـلـاـ دـقـيـقـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ وـمـاـ هـمـ عـنـهـاـ بـغـائـبـينـ. ثـمـ فـخـمـ يـوـمـ الدـيـنـ وـعـظـمـهـ وـهـوـلـ مـنـ شـأـنـهـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـا

يـوـمـ الدـيـنـ. ثـمـ مـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ يـوـمـ الدـيـنـ. هـذـاـ تـهـوـيـلـ لـهـ - 00:30:14

تـفـخـيمـ لـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ الـقـارـعـةـ مـاـ الـقـارـعـةـ الـحـاـقـةـ مـاـ الـحـاـقـةـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ الـحـاـقـةـ هـذـاـ تـفـخـيمـ تـهـوـيـلـ يـوـمـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ

لـنـفـسـ شـيـئـاـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ رـهـيـنـةـ وـلـاـ اـحـدـ يـدـفـعـ عـنـهـاـ اـحـدـ الـقـرـيـبـ لـاـ يـدـفـعـ عـنـ قـرـيـبـهـ - 00:30:35

وـالـصـدـيقـ لـاـ يـدـفـعـ عـنـ صـدـيقـهـ. كـلـ مـشـغـولـ بـنـفـسـهـ يـوـمـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ ايـ نـفـسـ شـيـئـاـ كـلـ نـفـسـ شـيـئـاـ مـاـ لـهـ اـلـاـ عـمـلـهـ. وـكـلـ اـنـسـانـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ

وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـقـرـبـ النـاسـ - 00:31:00

اـلـيـهـ يـوـمـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ شـيـئـاـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـبـىـ اـسـتـنـجـدـ بـفـلـانـ وـلـاـ اـبـىـ اـتـشـفـعـ بـفـلـانـ وـلـاـ اـبـىـ اـسـتـغـيـثـ بـفـلـانـ مـثـلـ مـاـ هـوـ فـيـ الدـنـيـاـ

لـاـصـابـتـ اـلـاـنـسـانـ كـرـبـةـ اوـ شـدـةـ - 00:31:21

فـاـنـهـ يـلـجـأـ اـلـىـ الـاـخـرـيـنـ لـكـ هـنـاكـ مـاـ اـحـدـ يـلـتـفـتـ لـاـحـدـ اـبـداـ كـلـ مـشـغـولـ بـنـفـسـهـ. يـوـمـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ شـيـئـاـ شـيـئـاـ لـاـ وـالـوـالـدـ لـوـلـدـهـ وـلـاـ وـالـمـولـودـ لـوـالـدـهـ وـلـاـ الـاـخـ لـاـخـيـهـ - 00:31:39

اـبـداـ لـاـ تـمـلـكـ نـفـسـ شـيـئـاـ شـيـئـاـ ايـ شـيـئـ شـيـئـ نـكـرـةـ ايـ شـيـئـ شـيـئـ وـلـوـ قـلـيلـ مـاـ تـذـنـبـهـ مـاـ لـكـ اـلـاـ عـمـلـكـ اـبـداـ مـاـ لـكـ اـلـاـ عـمـلـكـ خـيـرـ اوـ شـرـ. وـالـاـمـرـ

يـوـمـنـدـ لـهـ - 00:31:59

اـلـاـمـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـهـ لـاـ اـحـدـ يـتـصـرـفـ مـعـ اللـهـ فـيـ ذـكـرـ الـيـوـمـ اوـ يـتـوـسـطـ اوـ يـخـلـصـ اـحـدـ اوـ يـدـفـعـ عـنـ اـحـدـ الـمـلـكـ لـهـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ.

مـاـ فـيـهـ مـلـوكـ وـلـاـ فـيـهـ اـمـرـاـ وـلـاـ فـيـهـ - 00:32:18

تجار ولا ما في الملك لله الملك يومئذ لله يحكم بينهم. الامر لله فالتدبیر لله جل وعلا. لا احد يشارك الله عز وجل فيخلص احدا او ينفع احدا ابدا والامر يومئذ - [00:32:38](#)

للله وحده سبحانه وتعالى فكيف ايها الانسان الذي خلقك الله وسواك وعدلك؟ كيف تنسى الله جل وعلا الذي بيده الامر كله ومصيرك اليه و موقفك بين يديه كيف تنسى هذا ايها الانسان المغدور اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل - [00:32:59](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امام في بلدنا يقول ان ادم اب وام وهو ما شبه انسان سؤاله هل تجوز الصلاة خلف هذا الرجل؟ هذا كلام باطل. ادم - [00:33:30](#)

ليس له اب ولا ام خلقه الله من تراب اما حواء فان لها ابا وليس لها ام. لان الله خلقها من ادم. عليه السلام. خلقها من اب بلا ام تأثربني ادم من اب وام - [00:33:55](#)

المسيح عليه السلام من ام بلا اب. هذه اصناف الخلق. منهم من خلق بلا اب ولا ام وهو ادم ومنهم من خلق من اب بلا ام وهو وهي حواء ام البشر - [00:34:12](#)

ومنهم من خلق من ام بلا اب وهو عيسى عليه السلام ومنهم من خلق من ام واب وهم سائر البشر. فهذا الذي يقول هذه المقالة اما انه جاهم فييبين له - [00:34:26](#)

ويتراجع عن هذا القول و اذا تراجع تصح امامته و اذا ابين له ولم يرجع فهذا لا يسلق الباب لان هذا الحاد وتكذيب لله عز وجل الله يقول خلق ادم من تراب وهو يعني يقول خلق من اب وام - [00:34:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله النظرية التي تقول بان الانسان كان قردا في الماضي ثم تحول الى انسان كذلك هذا هذا الحاد وتكذيب لله عز وجل هذا تكذيب لله - [00:34:58](#)

الانسان ما هو اصل القرد الانسان اصله خلقه الله من تراب خلق ادم هو اصل الانسانية قلبه من تراب وهذا موضح في القرآن بآيات كثيرة هذا الملحد تكذب القرآن نعم - [00:35:15](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ورد من تغير في الكون في يوم القيمة هل هو في وقت واحد ام يتفاوت الوقت بين كل اية وافري؟ الله اعلم هذا من الغيوب المستقبلة التي لا يعلمها الا الله ونحن لا نتكلم بها الا بدليل - [00:35:36](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث ان سورة الملك هي المنجية من عذاب القبر. منجية. هي المنجية من عذاب القبر. نعم. يقول كيف تكون كذلك وقد ورد في حديث اخر - [00:35:55](#)

ان في القبر ظمة ان في القبر ظمة لو نجى منها احد لنجا منها سعد ابن غير ظمة غير العذاب غير عذاب القبر الضمة في اول ان يدفن الانسان اول ما يدفن الانسان فانه يظم في القبر - [00:36:11](#)

اما العذاب فهذا بعدها والعياذ بالله. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ان عليكم لحافظين هل لكل انسان ملائكة كثرا او ملائكة الانسان معه ملائكة حفظة - [00:36:29](#)

عن اليمين وعن الشمال عن اليمين يكتب الحسنات واللي عن الشمال يكتب السيئة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد و معه ملائكة معقبات يحفظونه - [00:36:47](#)

واحد من امامه وواحد من خلفه يحفظونه من الاخطار ومن الافات الى ان يشاء الله ان يقدر عليه الاصابة فيتخلى عنه الملك نعم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه - [00:37:05](#)

من امر الله و معه ملك قرين يأمره بالخير و معه قرين من الشياطين يأمره بالشر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من خلف في بيته طبق الدش هل يجري عليه ائمه بعد الموت - [00:37:23](#)

بلا شك اذا كان هذا الطبق يجب على اهل البيت شرورا و مناظر خبيثة فان ائمه على من نصبه وجاء به وعلى من استعمله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم - [00:37:42](#)

قول صدق الله العظيم بعد الانتهاء من قراءة القرآن لا اصل لهذا ليس من ادب التلاوة قول صدق الله العظيم قال الله تعالى فاذا

قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. ولم يقل اذا فرغت فقل صدق الله العظيم - 00:38:00

فهذا مما اعتاده بعض الناس فهو ليس له اصل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الاعذار التي يعذر او ما الامراض التي يعذر فيها الانسان عن حضور الجماعة وهل هناك حد يجب ان يصل اليه المرض - 00:38:22

قبل ان يعتبر هذا الشخص من اهل الاعذار. فمثلا المصاب بالزكام هل يعتبر مريضا؟ فيعذر عن حضور الجماعة؟ المرض الذي يعذر به هو المرض الذي يتأثر اذا خرج للمسجد اذا يتأثر به - 00:38:41

يتأثر به اذا خرج الى المسجد ويزيد عليه المرض بسبب خروجه ويتضاعف عليه المرض او ان المرض يعجزه عنده عجز جسمى يعجز عن المشي ويعجز عن الركوب الاعذار تختلف والامراض تختلف. نعم - 00:38:58

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بفهم السلف؟ نعم يقول ما المقصود بفهم السلف للنصوص؟ واضح المقصود ان السلف رحمهم الله فهموا النصوص على مراد الله ومراد رسوله فهموها على حسب ما ورد في القرآن من تفسير القرآن بعضه بعض او ما ورد في السنة من تفسير القرآن - 00:39:19

او ما ورد من تفسير الصحابة ففهم السلف مبني على اصول على هذه الاصول نعم فليس مبنيا على الفكر كما يقول المفكرون لا مبني على اصول - 00:39:47

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اصابته عين واكد يقول لي احد الرقاة هم يقول اصابتني عين واكد لي ذلك احد الرقاة فكنت فقد كنت اعمل واحب عمل ولكن الان لا استطيع ان اذهب الى العمل - 00:40:06

ولا احبه فما نصيحتكم لي؟ لازالة هذا المرض؟ عليك بذكر الله وذكر الله والاكثر من الورد في الصباح والمساء تلاوة القرآن واذا كنت تعرف من اصابك بعينه - 00:40:28

فانك تطلب منه ان يغسل لك يغسل سراويله وينصب عليك هذا الماء وهو ايضا يبرأ عليك يدعوك بالبركة وتشفي باذن الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت في بعض كتب ادب طلب العلم - 00:40:48

ان يجلس الطالب في مجلس شيخه جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتکي ولا يمد رجله في مجلس شيخه ولا يتكلم في مجلس شيخه وان من تكلم في مجلس الشيخ فانه لا يفلح - 00:41:16

تقول فانه لا يفلح فهل هذه كلها ادب صحيحة لا غلو فيها نعم من ادب طالب العلم في عند شيخه ان يحترمه اول شيء ان يحترم الشيخ ويوقره وان يتأدب - 00:41:33

معه ويسعى السؤال ويستمع ويتلقى من شيخه بادب وعدم حركة وعدم والا يجلس جلسة الانسان المتكبر يجلس جلسة الانسان المتعلم مع معلمهم ادب طالب العلم لا يولد فيها مؤلفات منها - 00:41:54

ما الفه الحافظ آآ الخطيب البغدادي في ادب العالم والمتعلم ومنها ما الفه الامام ابن عبد البر وغير ذلك في اه في هذا الباب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:42:19

يقولون المشاريع الخيرية التي يكون لها اثر طيب بعد موت الانسان - 00:42:38

فيجري عليها اجره مشاريع كثيرة الخيرية منها بناء المساجد هذا من اعظم المشاريع ومنها الاوقاف الاوقاف الخيرية صدقة الجارية منها العلم النافع الذي يخلفه الانسان في طلابه وفي مؤلفاته علم ينتفع - 00:42:58

به منها سقايات الماء للمارة وللدواب حيوانات فيحتاجون الماء كثيرة المشاريع الخيرية كثيرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من نصيحة للذين يعارضون زواج البنت الصغيرة ويقولون ان في ذلك ظلم لها - 00:43:24

الظلم منها من الزواج هذا هو الظلم. اما من يقول تزوج بكفء صالح لها فهذا هو العدل والرحمة بها فالظلم هو منع المرأة من حقوقها الشرعية واعطائها الحقوق القانونية الطاغوتية - 00:43:53

هذا هذا هو الظلم في الحقيقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تقول خالي مقيم في اوروبا وهو يريد الذهاب الى مكة

لاداء فريضة الحج. نعم. يقول خالي مقيم في اوروبا وهو يريد الذهاب الى مكة لاداء فريضة الحج - [00:44:13](#)

لكنه يواجه بعض المشاكل من حكومته فقد اتهمته بان له علاقة بالارهاب وقد حققوا معه فلم يجدوا عليه سبيلا. سؤاله الحاصل انه اذا ذهب الى مكة ستعود له التهمة مرة اخرى - [00:44:35](#)

وله ظروف لا تسمح له بمجاورة بلده. هل يجوز ان احج عنه؟ علما بان لديه المال والقدرة الصحية على قيامه في الحج العذر الذي [00:44:52](#) الذي يبيح التوكيل في الحج والعمره هو العذر الذي لا يرجى زواله -

فالكبير والهرم او المرض المزمن فهذا هو الذي ينبع من يحج عنه الفريضة واما العذر العارض الذي يرجى زواله هذا ينتظر الحمد لله [00:45:12](#) ينتظر فان تمكن حج وان لم يتمكن -

وتعذر عليه الحج فانه يناب عنه في الحج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل استطيع ان اعمل عملا بيبي وبين الله [00:45:30](#) سبحانه لا يعلمه حتى الملائكة الله جل وعلا قال يعلمون ما تفعلون. فلم يستثنني شيئا -

ولكن ان تعمل والملائكة ما تمنعك من الاخلاص يا اخي الملائكة ما تمنعك من الاخلاص بل تحثك على الاخلاص وتعينك عليه نعم يقول [00:45:51](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز قراءة اذكار طرفي النهار -

بعد طلوع الشمس وبعد صلاة العشاء النهار يعني البكور والاصال البكور يبدأ من طلوع الفجر ولا صار يبدأ من زوال الشمس فاذا زالت [00:46:09](#) الشمس دخل ذكر الاصال تذكر اما عند زوالها واما بعد الظهر واما بعد العصر واما بعد المغرب واما بعد العشاء كله من -

من المساء باخر والبكور من طلوع الفجر الى زوال الشمس كله وقت لذكر الاصابع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم [00:46:36](#) حلق الشارب كله بالموس يكره لانه يشوه الوجه -

والشارب يجز الذي ورد في الاحاديث انه يجز الشوارب وانه يحفي يعني يقص ويبالغ في قصه لكن ما يحلق لان هذه يشوه [00:46:56](#) الوجه ويكره حلق الشاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

الدعاء الوارد في حديث ابن عباس اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هل يقال بعد كل صلاة سواء كانت نفلا او فرضا؟ ام [00:47:16](#) هو خاص بصلاة المكتوبة الصلاة المكتوبة -

لا تدع يا معاذ اني احبك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة. يعني الفريضة اللهم اعني على ذكرك [00:47:32](#) وشكرك وحسن عبادتك اختلف العلماء هل يقوله في اخر الصلاة دبر الصلاة يعني اخرها -

قبل السلام او يقول بعد السلام والامر واسع ان قاله بعد السلام فهو دبر وان قاله في اخرها فهو دبر الا ان بعض العلماء في شيخ [00:47:51](#) الاسلام الديني وابن القيم يقولون كونه في اخر الصلاة افضل لان الدعاء في داخل العبادة -

افضل من الدعاء خارج العبادة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا اردت ان اتزوج من اناس ولكن ابي يريد ان [00:48:08](#) اتزوج من غيرهم. ولكن ابي يريد ان اتزوج من اناس غيرهم -

فهل اطيعه في هذه الحال؟ وهل يكون من البر اذا اطعته في ذلك؟ نعم اذا كانت المرأة التي يريد لها والدك امرأة طيبة وامرأة صالحة [00:48:27](#) فاطع والدك بهذا وهذا من البر. واما اذا كانت المرأة لا تصلح -

فلا تطع والدك في هذا بشيء ما يصلح لك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل لديه والدة وعندما مرض في الاعصاب وتغضب على كل [00:48:46](#) شيء والمصلحة تقتضي عدم اخبارها بالصدق -

في بعض الامور فهل يعد هذا من الكذب لا ليس من الكذب هذا من الرفق بها هذا من الرفق بها ارفق بها ولا تخبرها بشيء يثير اعصابها [00:49:04](#) ارفع ولا تقول له الا شي سار وشي طيب -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الملك هل المكان الذي يكتبهان اللذان يكتبهان الاعمال يكتبهان ما ينويه الانسان من خير [00:49:21](#) او شر الله جل وعلا يقول يعلمون ما تفعلون -

هذا الظاهر انه يكتبون الفعل الذي يحصل واما النوايا في القلب فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول كنت اتابع المؤذن ذات مرة فلما انتهى قلت مبشرة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره - [00:49:40](#)
فقال لي احد الاخوة ابني اقول اللهم صلي على محمد ثم اقول اللهم رب هذه الدعوة التامة هل هذا صحيح؟ هذا هو الصواب نعم
بعدما يفرغ المؤذن تصلی على النبي صلی الله علیه وسلم - [00:50:03](#)

ثم تقول اللهم رب هذه الدعوة تم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ما
المقصود بكتمكم؟ هل انتهت هذه الخيرية؟ لأن هذه الكلمة تدل على الماضي؟ لا. هذه في الامة الى ان تقوم الساعة - [00:50:19](#)
الخير في هذه الامة هي ان تقوم الساعة. وكتمكم يعني صرتم قوموا خير امة. صرتم خير امة. ما هو بمعنى كنتم بالماضي بل سرتم
خير الامم وهذه الخيرية ملزمة لهذه الامة ولله الحمد - [00:50:39](#)

لا يدرى الخير في اولها او في اخرها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نسمع عن بعض من حضرتهم الوفاة انهم يلقنون
الشهادة ولا يستطيعون ان ينطقوا بها فهل هذا دليل على كفرهم - [00:50:57](#)
الله اعلم المهم لا تشيعوا هذه الامور وان فلان قيل له كذا وابى ان يقول لا تشييعها اتركوها والله يتولاهم نعم انت لقنوهם لا الله الا الله
فان قالوها فالحمد لله وان قالوا غيرها او لم يقولوها فلا تشيعوا عنهم هذا الامر - [00:51:16](#)

انه لا مصلحة فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان على الانسان صيام كفارة شهرين متتابعين نعم اذا كان على اذا كان
على الانسان صيام كفارة صيام كفارة شهرين متتابعين - [00:51:39](#)

ودخل عليه شهر رمضان فهل يكمل بعد رمضان الشهرين ام يعيده من جديد لانه قد قطع التتابع؟ لا يقطع التتابع صوم الواجب لا يقطع
التتابع وفطر واجب ايضا لا يقع التناون - [00:51:56](#)

فطر الواجب في العيدين والحادي عشر والنفساء هذا لا يقطع التتابع. يعني على اذا زال اذا زال المانع يعني على ما سبق ويكمل. نعم.
يقول فضيلة الشيخ يقولون لا يقطعه فطر واجب ولا صوم واجب. نعم - [00:52:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة ان تحظر من الدروس العلمية في المساجد وهي تأتي مع السائق ثم تذهب معه الى
البيت بدون حرم وهي لوحدها هذه خلوة هذا ما يحتاج حرم لانه ليس سفرا لكن هذه خلوة - [00:52:28](#)
ولا يخلو رجل بامرأة الا كان الشيطان ذلك سواء في السيارة او في غير السيارة فهذه خلوة لا لا تجوز نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول اقرضت مالا لصاحب - [00:52:47](#)

واتفقنا على انه يعيده هذا المال بعد عام وهذا الامر منذ اربع سنوات ولم يعد ليهاني وهو عاجز عن ارجاعه يقول هل علي زكاة في هذا
المال؟ وهل يجوز ان اعطي زكاة مالي لصاحب هذا ليرجع لي الدين مرة اخرى - [00:53:03](#)

الله جل وعلا قال وان كان ذو عشرة فنون الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم. ان اسقطته عنه فهذا احسن والا اقل الاحوال انظره
واما الزكاة فلا تجب فيه زكاة - [00:53:24](#)

حتى تقبضه لانك لا تدري هل يأتي او ما يأتي فاذا قبضته فزكه عن سنة واحدة فقط. واما اعطاؤه من الزكاة من زكاة مالك من اجل
ان يسدد لك فهذا لا يجوز - [00:53:41](#)

هذا ما تصير زكاة ما تصير زكاتي لانها سترجع اليك انت ناويها ترجع اليك فلا تكونوا زكاة. نعم والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم -
00:53:55